[179] أن تسمع وتطيع لهذا الغلام (1). أقول: ورواه السيد في الطرف بإسناده عن الاعمش مثله (2). 8 - فس: أبي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن إبليس رن رنينا لما بعث الله نبيه (صلى الله عليه وآله) على حين فترة من الرسل، وحين انزلت ام الكتاب (3). 9 - فس: في رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله: " حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا " أي عينا " أو تكون لك جنة " أي بستان " من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا " من تلك العيون " أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا " وذلك أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: إنه سيسقط من السماء كسف لقوله: " وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم (4) " وقوله: " أو تأتي بالله والملائكة قبيلا " و القبيل: الكثير " أو يكون لك بيت من زخرف " المزخرف بالذهب " أو ترقى في السماء و ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه " يقول: من الله إلى عبد الله بن أبي أمية أن محمدا صادق، وأني أنا بعثته، ويجئ معه أربعة من الملائكة يشهدون أن الله هو كتبه فأنزل الله: " قال سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا (5). أقول: سيأتي ما يوضح الخبر في باب فتح مكة. 10 - فس: " فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين * إنا كفيناك المستهزئين " فإنها نزلت بمكة بعد أن نبئ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بثلاث سنين، وذلك أن النبوة نزلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم الاثنين، وأسلم علي (عليه السلام) يوم الثلثاء، ثم أسلمت خديجة بنت خويلد زوجة النبي (صلى الله عليه وآله)، ثم دخل أبو طالب إلى النبي (صلى الله عليه وآله) وهو يصلي وعلي (عليه السلام) بجنبه، وكان مع أبي طالب رضي الله عنه جعفر رضي الله عنه فقال له أبو طالب: صل جناح

_____ (1) علل الشرائع: 68. (2) الطرف: 7. (3) تفسير القمى: 26. (4) الطور: 44. (5) تفسير القمى: 388 و 389، والايات في الاسراء: 90 - 93. _____